فقالت سكينة قد علمت ما أردت بهذا وقد شفعناك ولم نردك وإنما كانت يميني على ثلاثة أيام فاذهب في حفظ الله وكلاءته .

ثم قالت لعزة إذا شئت ودعت لها بحلة ولابن سريج بمثلها فانصرفت عزة وأقام ابن سريج حتى انقضت ليلته وانصرف فمضى من وجهه إلى مكة راجعا .

نسبة الأصوات التي في هذا الخبر .

منها .

صوت .

(حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تقادم عَهْدُه ... أقوَى وأقفر بعد أمِّ الهَيْثَمِ) .

الشعر لعنترة بن شداد العبسي والغناء لعزة الميلاء وقد كتب ذلك في أول هذه القصيدة وسائر ما يغنى فيها .

ومنها .

صوت .

(أرقتُ فلم أنَمْ طَرَبا ... وبِتّ مُسَهَّداً نَصِبا) .

(لِطَيْفِ أحبِّ خَلْقِ الله ... إنساناً وإنْ غَضِبا) .

(إلى نَفْسي وأوْجَهِهم ... وإن أمْسَى قَدِ احتجبا) .

(وصرَّمَ حَبْلنا ظُلْماً ... لبلْغَةِ كاشحٍ كذَبا) .

عروضه من الوافر الشعر لعمر بن أبي ربيعة والغناء لابن سريج ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر .

ومنها قوله